

مجمع الأمثال

4517 - هَوَتْ أُمَّهُ .

أي سَقَطَتْ وهذا دعاء لا يراد به الوقوع وإنما يُقَال عند التعجب والمدح قَالَ الشاعر :

هَوَتْ أُمَّهُ مَا يَبْعَثُ الصبح غاديا ... وَمَا ذَا يُؤَدِّي اللَّيْلَ حِينَ
يَؤُوبُ .

معناه التعجب يُقَال : العربُ تدعو على الإنسان والمراد الدعاء له كما يُقَال للديغ : سَلِيمٌ وللمهلكة : مَفَازَةٌ على سبيل التفاؤل ومعنى " ما يبعث الصبح " إمعانه في وصفه بالجلد حين يصبح أي ما يبعث الصبحُ منه وكذلك ماذا يؤدي الليلُ منه حين يمسي فحذف " منه " كما يُقَال : السَّمْنُ مَنَوَانٌ بدرهم أي منوان منه بدرهم